

بعد إطلاق قنابل مضيئة.. مانيلا لبكين: أوقف أعمالك «الاستفزازية والخطيرة»



مانيلا - (رويترز)

دعت الفلبين السبت الصين، إلى «التوقف فوراً عن كل الأعمال الاستفزازية والخطيرة»، بعد اتهامها بإطلاق قنابل مضيئة «بشكل غير مبرر» من منطقة سوبي ريف التي تسيطر عليها الصين في 22 أغسطس/ آب، بينما كانت طائرة تابعة لمانيلا تشارك في دورية.

حادث جوي

وقالت قوة مهام بحر الصين الجنوبي الفلبينية في بيان، إن نفس الطائرة «واجهت أيضاً مضايقات» من مقاتلة صينية أثناء قيامها برحلة استطلاعية بالقرب من جزر سكاربورو شول في 19 أغسطس/ آب.

وأضافت قوة المهام أن «مثل هذه الأعمال تقوض السلم والأمن الإقليميين وتزيد من تشويه صورة جمهورية الصين الشعبية أمام المجتمع الدولي»

ولم يصدر أي تعليق بعد من السفارة الصينية في مانيلا بشأن هذه الحوادث التي وقعت في نفس الأسبوع الذي تبادلت

فيه مانيلا وبكين اتهامات عن وقوع تصادم بين سفينتين وعن تحركات خطيرة في بحر الصين الجنوبي. كما جاءت بعد أقل من أسبوع من وقوع حادث جوي بين الجيشين الصيني والفلبيني في سكاربورو شول رغم اتفاق البلدين على «استعادة الثقة» و«إعادة بناء الثقة» لإدارة النزاعات البحرية على نحو أفضل. مراقبة واعتراض الصيادين وكانت طائرة مانيلا التابعة لمكتب مصايد الأسماك والموارد المائية مكلفة بمراقبة واعتراض الصيادين الذين يتعدون على المنطقة الاقتصادية الخالصة للفلبين بالتنسيق مع خفر السواحل. وقالت قوة المهام إن المقاتلة الصينية التي لم يتم استفزازها أطلقت قنابل مضيئة عدة مرات «على مسافة قريبة بشكل خطير» من الطائرة الفلبينية. وتقول الصين إنها صاحبة السيادة على كامل بحر الصين الجنوبي تقريباً ونشرت أسطولاً من سفن خفر السواحل لحماية ما تعتبره أراضيها. وتدحض الفلبين وتايوان وماليزيا وإندونيسيا وفيتنام وبروناي هذه الادعاءات. وقالت محكمة تحكيم دولية في عام 2016 إن «ما تقوله بكين عن السيادة لا أساس له بموجب القانون الدولي ومنحت انتصاراً للفلبين التي أقامت الدعوى»، وفقاً لرويترز.

"حقوق النشر محفوظة" لصحيفة الخليج. © 2025